



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT

خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين  
pupp بدون تقطيع وبنك مستقر

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
sales@hayat-isp.net  
+964 783 498 5876  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5090) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (21) كانون الأول 2021

49 مقعداً تحلق حول "التيار" والإطار التنسيقي دون موقف حاسم

## 15 كتلة سياسية على "الحياة" لم تندمج مع حزب أو تحالف كبير

■ بغداد / تميم الحسن

نحو 10 تيارات سياسية تقف حتى الان على "الحياة" او موقفا "غامض" من صراع الكتلة الصدرية ومجموعة الاطراف التنسيقي لتشكيل الكتلة الاكبر. مجموع مقاعد تلك الاطراف "المتفرجة" على الموقف يصل لنحو 50 مقعدا، اكثر من نصفها لم يندمج بعد ظهور نتائج الانتخابات مع اي تشكيل سياسي حتى وان كان صغيرا.

بالاضافة الى عدد من المرشحين الفرديين الفائزين من خارج القوى السياسية، وبعض ممثلي الاقليات. ويتربص الجميع قول المحكمة الاتحادية حول الطعون التي قدمتها مجموعة "الاطار" ضد نتائج الانتخابات، التي يفترض ان تحسم غدا الاربعاء. ويدعي تحالف "الفتح" صاحب دعوى الطعن ممثلا عن الاطراف التنسيقي، حصول تزوير انتخابي. وتصدرت الكتلة الصدرية بزعامه مقتدي الصدر، النتائج بجوازتها على 73 مقعدا

قبل ان يضم اليها المقعد الوحيد لتجمع اهالي واسط برئاسة المحافظ هناك محمد المياحي، وهو قيادي سابق في تيار الحكمة بزعامه عمار الحكيم الذي اصطف مع جماعة الاطار. ومنذ اعلان النتائج الاولية انقسمت اغلب القوى السياسية الصغيرة بين الصديريين و"الاطار" بين اندماج كامل وتأييد لاحد الطرفين، فيما بقي موقف بعض القوى الصغيرة او التي تملك مقعدا واحدا وبعض المستقلين غير واضح.

■ التفاصيل ص3

## المعارضون يسعون لتشيتت الرأي العام بأمل العودة للتوافق الصدريون يمضون بثقة للأغلبية؛ لن نتراجع عن مشروعنا

■ بغداد / فراس عدنان

فضلا عن الوسائل الاعلامية والتصريح بان عددا من المنضوين اليه سيصل مجموعهم الى اكثر من ٩٠ فائزا. لكن قوى معتدلة ورغم اعتراضها على النتائج قالت ان وجودها في الاطراف التنسيقي يتعلق بالعملية الانتخابية فحسب، وانها لن تكون جزءا من مشروعه السياسي او اي تلويح بتهديد السلم الاهلي.

■ التفاصيل ص2

السياسية بحالة من التشاؤم تعكس خسارته في الانتخابات، ويحاول التأثير على جهود تشكيل حكومة الاغلبية واطلاق تحذيرات بانها لن تستمر طويلا.

قوى الاطراف التنسيقي التي منيت بخسائر كبيرة في الانتخابات تحاول تدارك الموقف امام الشارع من خلال سلسلة طعون قدمت الى المحكمة الاتحادية العليا شملت مجمل العملية الانتخابية وقانونها، واللجوء الى الشارع بتظاهرات امام المنطقة الخضراء،

بدا التيار الصديري وثاقا من مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات من دون تغيير، وتحدثت عن تقدمه في خطوات مهمة نحو تشكيل حكومة الاغلبية، وعد ضغوط الاطراف التنسيقي بانها عديمة الجدوى والهدف منها تعطيل المشهد السياسي والعودة الى التوافق. لكن الاطراف التنسيقي يصف الاجواء

لطفي حاتم يكتب:



### السلطة السياسية وشرعياتها الوطنية

6

## مقبولون على موجة قطبية نهاية الأسبوع الأنواء الجوية؛ السيول واردة نتيجة التغيير في المنظومات

■ خاص / المدى

وأضاف عطية، ان "جميع المحافظات ستتعرض الى امطار خفيفة خلال الايام المقبلة باستثناء الانبار لمرورها بعواصف ترابية إثر تحول الرياح الى غربية وجنوبية غربية". وتابع، "تدرجيا تتلاشى الامطار في معظم المدن باستثناء المنطقة الشمالية، إذ ستشهد استمرارا في الامطار خلال اليوم وغدا". وأشار المتنبئ الجوي الى ان "الامطار ستعود الى العاصمة بغداد وصلاح الدين وبغداد والينبار يومي الخميس والجمعة المقبلين".

■ التفاصيل ص2

توقعت هيئة الأنواء الجوية، مرور بعض المحافظات بموجات سيول قد تكون شديدة كما حدث في كردستان ونيوى وكركوك، فيما شهدت العاصمة بغداد، امس الاثنين، تساقط امطار كاول موجة شتاء خفيفة.

ويقول المتنبئ الجوي صادق عطية في حديثه لـ(المدى)، إن موجات السيول واردة، لا سيما في شمالي العراق بمحافظة اربيل والسليمانية ودهوك".

بثينة شعبان تكتب:



### أنا عراقي.. أنا أقرأ

6

جواد بشارة يكتب:



### حلف الناتو ولعبة التواعد مع روسيا

6



هل تجوز شوارع بغداد من فيضانات الشتاء...؟

## لم يعد مجرد ممر لعبورها..

## العراق "بيئة حاضنة" للمخدرات

■ متابعة / المدى

كبير في تقني هذه الظاهرة التي جعلت من العراق سوقا استهلاكية للمخدرات، بعدما كان ممرًا لعبورها. خالد المحنا اشارت الى حملة أمنية لمكافحة تجار المخدرات والناقلين والمروجين وضبط كميات كبيرة على حد وصفه. وسيترافق ذلك مع الاستعانة بالشرطة المجتمعية، وهي إحدى التشكيلات التي تعمل على التثقيف والتوعية في المجالات الاجتماعية وبنيد الطواهر الطارئة في المجتمع، فضلا عن عمل مديرية شؤون العائش التي تعمل بالواصل مع شبوخ القبائل ليكون لهم تأثيرهم المباشر على أبناء قبيلتهم في التحذير والتوعية والمراقبة.

■ التفاصيل ص2

## خبرة الغام بريطانية تقود حملة التشجير في الموصل

■ ترجمة / حامد احمد

ومضت الخبيرة، ريكس، بقولها " رأيت بعيني اشخاص في الطريق يحاولون يأسسين الخروج من الموصل، انه الخوف والارتباك، البعض ما يزال لم يعد، وأحد أسباب ذلك يعود للتهديدات التي تشكلها مخلفات الحرب من المواد المتفجرة والانغام، قسم آخر لم يرجع بسبب صعوبة تحقيق معيشته". عند رجوع البريطانية ريكس للعراق عام 2017، كانت هناك بوادر أمل تلوح بالأفق عندما أعلنت الحكومة النصر على تنظيم داعش. وعندما شقت طريقا عائدة للموصل، رأّت مأسى الدمار التي لحقها داعش بالمدينة وما خلفه وراءه من عبوات ومتفجرات تعرض الأهالي للخطر.

■ التفاصيل ص3

## في متحف الموصل.. عملية دؤوبة لترميم قطع أثرية دمرها داعش

■ متابعة / المدى

وبعد ثلاث مهمات في حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر ومطلع كانون الأول/ديسمبر، يقو الخبراء الفرنسيون التناوب لإجراء زيارات دورية إضافية إلى الموصل، كما يشرح إيبليد، مع عشرة من العاملين في متحف الموصل.

تحت الأضواء، تبرّز قاعدة العرش، وعليها نقوش مسمارية، مجمعة بشكل جزئي. جمعت بعض الأجزاء بأربطة مطاط أو حلقات حديد، يقول أحد الخبراء العراقيين فيما يشير بيده إلى فجوة في قاعدة العرش " هنا مركز التفجير".

وبعدما سيطر تنظيم داعش على الموصل في العام 2014، قام عناصره بتعطيل وتفجير قطع أثرية ضاربة في القدم، تعود إلى حقبة ما قبل الاسلام، ونشروا مقطع فيديو في شباط/فبراير 2015 يظهر تدميرهم لها.

ويشرح شعيب فراس أحد العاملين في المتحف، لوكالة فرانس برس " دمّرت قاعدة العرش إلى أكثر من 850 قطعة. تم تجميع ثلثها".

يعمل نحو عشرة من زملائه على إنهاء تجميع هذه التحفة الأثرية الهامة. ويحمل فراس شهادة في الدراسات السومرية وهي خبرات ضرورية جداً في عمليات إعادة الترميم. يقول طه ياسين ابراهيم، أحد الخبراء العاملين في الترميم عملي تجميع القطع المتناثرة وقراءة الكتابات الموجودة عليها، وعلى أساس الكتابات نعيد القطع إلى مكانها". لكن يتمثل التحدي الآن في إكمال الجزء الداخلي من العرش.

من الآثار التي يجري ترميمها. على أحدها، كتبت عبارة: " محراب مسجد الرحماني حجر المرمر مفقود".

وتعرض آثار العراق للنهب منذ عقود لا سيما بعد الغزو الأميركي في العام 2003، وفي مرحلة سيطرة الجهاديين. وتشكّل استعادة هذه القطع المنهوبة، واحدة من التحديات الأساسية للحكومة الحالية.

وتتمول مشروع ترميم المتحف الحضاري في الموصل، منظمة "التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع" أو "الف". وتشير مديرة قسم التحف الشرقية في متحف اللوفر أريان توما إلى أن "مشروع متحف الموصل هو المشروع الرئيسي لمنظمة "الف".

تشارك منظمة سميثونيان الأميركية أيضاً بالمشروع، عبر تدريب فريق المتحف، فيما يقوم الصندوق العالمي للآثار والتراث بترميم مبنى المتحف الذي دُمّر جراء النزاع. وتضيف توما أنه بالجمل، يشارك من 20 إلى 25 شخصاً من متحف اللوفر في العملية "معظمهم بدون مقابل"، لا سيما من "خبراء الخشب والمعادن".

وتقول إنه يجري التحضير لمعرض عبر الانترنت بالتعاون مع الخبراء العراقيين، للكشف عن التحف حال الانتهاء من ترميمها. وتشرح "أثبتنا أنه بالوقت والمال والخبرات اللازمة نستطيع إحياء التحف الأكثر تضرراً، وها هي القطع التي كانت محطمة تماماً، تعود لتكتسب شكلها السابق من جديد".

المصدر: فرانس برس





# خباز يوفر المأوى لمئات العوائل المتعففة في ميسان

□ مهدي الساعدي



□ مهدي الساعدي  
وجود اعداد قليلة من الزبائن، يواصل عمال المخبز الذي يعود لأحد ابناء مدينة العمارة عملهم، من أجل انضاج اكبر كمية من الخبز، لبيعها واعداد وجبات اخرى، لتسهيل حركة الزبائن، كان كغيره من افران ومخابز المدينة، لا شيء يميزه سوى تواجد اعداد اكثر للفقراء -  
كونه مضرباً للأمثال لم ينتج عن فراغ، فثمة شيء كبير يربط بين صاحب المخبز والفقراء، اكبر من توفير رغيف الخبز او وجبة غذاء، صاحب المخبز كان اكثر عطفاً الى درجة وصلت الى بناء وحدات سكنية للمحتاجين من ابناء المحافظة.

واضافت ام احمد " وبعد اشهر زارنا الطائي برفقة مجموعة من اصدقائه، وطلبوا منا ان هذا المنزل لنا ومن دون مقابل، ونحن نعيش الآن فيه والفضل يعود لولدي عباس الطائي، الناشط في المجال الانساني محمد عطية افاد، (المدى) بالقول "تواجه الكثير من العوائل المتعففة والفقيرة في مركز واقضية ونواحي محافظة ميسان، مشاكل في ايجاد السكن وتوفير المأوى، بسبب تردي المردود الاقتصادي لتلك العوائل، وعدم ايجاد حلول مركزية لتلك الازمة، واضطرار الغالبية للتوجه نحو العشوائيات او البحث عن اماكن لا تصلح بالكاد للسكن".

وقد بينت وزارة التخطيط في شهر شباط من عام ٢٠٢٠، ان محافظة ميسان هي ثالث افقر محافظة بعد محافظتي المنى والديوانية، ونسبة فقر بلغت ٤٥% بحسب ما افاد المتحدث الرسمي للوزارة بعد المسح الذي نفذته الوزارة نهاية عام ٢٠١٨.

واضاف المتحدث في بيان اطلعت عليه (المدى)، ان نسب الفقر تباينت بين المحافظات العراقية بحسب النشاط الاقتصادي، والحركة التنموية فيها وان قياس مؤشرات الفقر يعتمد على ابعاد متعددة، من بينها الصحة والسكن والتعليم والدخل والحاجة الى الغذاء.

تواصل عباس الطائي مع العديد من المهتمين بالشأن الانساني واعانة الفقراء والمعدمين، ساعده كثيرًا ليس في بناء الدور والوحدات السكنية حسب بل في شراء الاراضي التي تشيد عليها تلك الوحدات السكنية. يقول عباس الطائي لـ(المدى) "كلي امل في وصول اعداد الدور والوحدات السكنية التي تشيدها للفقراء والمحتاجين الى الف دار ووحدة سكنية لرفع المعاناة عنهم ومد يد العون لهم".

السوشيال ميديا او خلال توجيه مناشدة لحالة ما " استغاثة لولدي عباس الطائي، شرحت له فيه معاناتنا بعد معرفتي بما يقدمه للفقراء، ولم تمض فترة طويلة حتى زارنا في مكاننا الذي ياؤنا وشرحننا له حالنا وانا عائلة ايتام، ولا نملك سكنا وبالكاد نستطيع دفع ايجار منزل متهالك شهرياً".

العديد من ابناء المحافظة، خصوصاً من الصالات الطبية المستعصية، وسافر بمعية بعضها الى دول اخرى منها الهند. يقول عباس الطائي لـ(المدى) "تلقيت اتصالات من مناطق مختلفة من داخل العراق وخارجه تعلن دعمها ووقوفها من اجل دعم الفقراء خصوصاً بعد عرض تلك الوحدات على مواقع

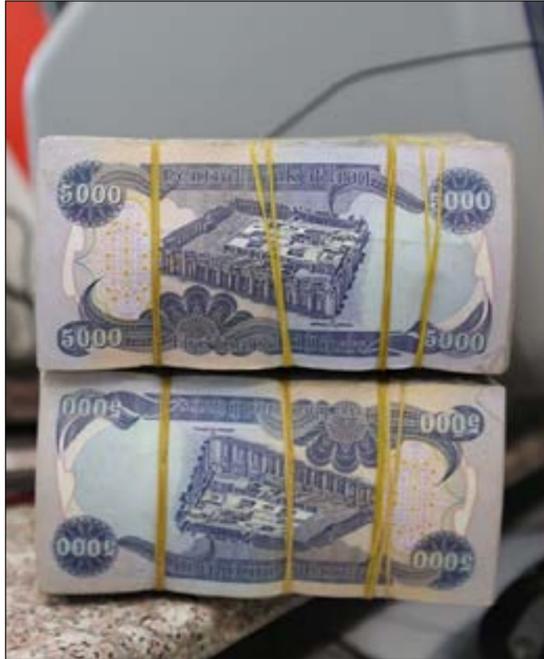
تجربة لي في توفير المأوى، تعود الى احد الاشخاص المقعدين قبل اكثر من عشر سنوات، حيث كان يسكن غرفة آيلة للسقوط وتم هدمها وبنائها من جديد بمشورة من احد الاصدقاء". لم يكتف الطائي ببناء الدور والوحدات السكنية، بل تعده الامر الى اطلاق نداءات اغانة مختلفة، وتقديم المساعدات العلاجية

عباس الطائي صاحب العقد الثالث من العمر لم يتوان عن تقديم ايادي العون للمحتاجين، ولكنه عرف ببناء الوحدات السكنية، لتصل اعدادها بالمئات مبتدئاً من غرفة واحدة ذاتيا، وصولاً الى تكوين جمعيات لشراء الاراضي وبنائها وتوزيعها للفقراء. كانت بدايات الطائي كما يقول لـ(المدى) "اول

## صوت المحافظات يعلو للمطالبة بثرواتها

# ضريبة واسط تحقق إيرادات مالية تقدر بأكثر من 18 مليار دينار خلال 2021

□ واسط / جبار بجاي



كما هي إيرادات المنافذ الحدودية التي خصص ٥٠ بالمائة منها الى المحافظة". ويذكر الناشط المدني مرثى الموسوي أن "أحد أهم اسباب الاحتجاجات التي شهدتها معظم محافظات البلاد هي للمطالبة بحقوق تلك المحافظات في ثرواتها الموجودة والتي يذهب أغلبها الى الحكومة المركزية". وأضاف أن "صوت أبناء المحافظات كافة وليس واسط وحدها يعلو في كل مرة للمطالبة بحقوق المحافظة المالية والتي لو تحقق جزء منها لتغير وجه المحافظة نحو الافضل نتيجة استغلال تلك المبالغ في تنفيذ مشاريع عمرانية وخدمية مختلفة".

للضرائب في المحافظة هي حقوق خاصة بالمحافظة المعنية وينبغي تحويلها الى خزينة المحافظة وليس الى وزارة المالية، معتبرين أن المبالغ المستحصلة عن طريق الضرائب والرسوم سواء في المحاكم أو دوائر المرور وغيرها من مبالغ جباية الماء والكهرباء لا بد أن تكون تحت تصرف المحافظة. ويقول عماد جواد السراي "هناك ضرورة لتطبيق مبدأ اللامركزية والعمل بقانون المحافظات بشكل جدي وصحيح ليشمل ذلك حقوق المحافظات في ثرواتها والمبالغ التي تدفع من قبل أبنائها بطرق الدفع المتعددة". وأضاف "ليس من المعقول مثلاً أن يتم تحويل مبالغ الرسوم التي تستوفي في مديريات المرور الى بغداد بعنوان صيانة الطرق بينما طرق المحافظة متهاكلة وفيها أضرار بالغة وأن المبالغ المخصصة لها من الحكومة المركزية لا تكفي سوى الى ٢٠ بالمائة من حجم الضرر الموجود".

داعيا الحكومة الى "إنصاف المحافظات بمنحها حقوقها المالية ولو بنسبة معينة من إيراداتها المتحصلة في شتى المجالات

وكتشف تقرير صادر عن الهيئة، اطلعت عليه (المدى) أن فرعها في محافظة واسط تمكن من تحقيق خطوات جيدة في استيعاب أعداد المراجعين وإنجاز معاملاتهم المتعلقة بالتحاسب الضريبي بشكل يومي مستمر رغم المعوقات والصعوبات التي مرت بها في بعض الأحيان ومنها إغلاقها ومنع الموظفين من الدوام إثر الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح. وبين التقرير أن عدد المعاملات المنجزة لوحدات التحاسب الضريبي خلال الـ١١ شهراً الماضية من العام الحالي بلغت ٨٣٤٠٥ معاملة وبيانات مالية بلغت خمسة مليارات دينار وأن الأعمال المنجزة لضريبة الاستقطاع المباشر لذات الفترة كانت لـ٧٢ دائرة و٢٢٥ شركة حيث تم استيفاء ضريبة الاستقطاع المباشر منها بمبلغ قدره مليارين و٥٩٥ مليون و٩٤٣ ألف و٦٩١ ديناراً. ويوضح التقرير أن مجموع معاملات الاراضي المتعلقة بالتحاسب الضريبي كانت ٤٧٨٥ معاملة خاضعة و٦٩٧٠ معاملة عدم خضوع، أي أن مجموع

حقوق فرع الهيئة العامة للضرائب في محافظة واسط إيرادات مالية تقدر بأكثر من ١٨ مليار دينار عراقي خلال العام الحالي رغم قلة الكوادر الوظيفية التي تعمل في الهيئة إضافة الى الصعوبات التي واجهتها في مرات نتيجة إغلاق الدائرة من قبل المظاهرين على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها المحافظة والتي تطالب بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين. تعمل الهيئة بموجب قانون ضريبة الدخل الرقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وتبذل قصارى جهودها من أجل تحقيق الاهداف المنشودة والتي تتلخص في تعظيم إيرادات الدولة واستيعاب أعداد المراجعين المتزايد وإنجاز معاملاتهم بالطريقة المثلى، إذ حققت خلال الفترة من الأول كانون الثاني ٢٠٢١ ولغاية نهاية تشرين الثاني الماضي إيرادات مالية بلغت ١٧ مليار و٥٠٠ مليون دينار، ويتوقع أن تزيد الإيرادات بنهاية العام من ١٨ مليار دينار.

جمهورية العراق  
الاتحاد العام للتعاون  
الاتحاد التعاوني في نينوى  
جمعية النور التعاونية لإسكان  
منتسبي توزيع كهرباء نينوى

العدد: ٧٧  
التاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢٠

**الموضوع / إعلان**

على جميع الذوات المدرجة أسمائهم اذناه من أعضاء الهيئة العامة للجمعية التعاونية لإسكان منتسبي مديرية مرور محافظة نينوى / والمنظمة الى جمعية النور التعاونية لإسكان منتسبي توزيع كهرباء نينوى والمسجلين على قطع أراضي في العقار الرقم (٢٥٤) مقاطعة (٣٨) بعوبيزة / منذ عام (٢٠١٤) لدى جمعية المرور التعاونية لإسكان منتسبي مديرية مرور محافظة نينوى. مراجعة مبنى النور التعاونية لإسكان منتسبي توزيع كهرباء نينوى والكاننة في (نينوى - موصل - حي النصر) مقابل الباب الخلفي لمديرية توزيع كهرباء نينوى / المركز. وذلك لغرض ابداء رغبتهم اما بالإبقاء على قطع الأراضي ودفع الرسوم المترتبة على اكمال الخدمات او استرجاع المبالغ المدفوعة من قبلهم في حينها بعد تقديم وصولات القبض الخاصة بتلك المبالغ إضافة الى جميع المستمسكات البنوية التي تؤيد صحة تلك الوصولات ويعكسه يسفط حقهم بالمطالبة بقطع الأراضي. وخلال مدة أقصاها شهر من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة.

**رئيس لجنة التسيير**  
جدول بأسماء أعضاء الهيئة العامة للجمعية التعاونية لإسكان منتسبي مرور محافظة نينوى/ سابقاً الذين لم يراجعوا مبنى جمعية النور التعاونية لإسكان منتسبي توزيع كهرباء نينوى.

ت	الاسم الثلاثي	الملاحظات
١	زياد طارق عبد	لم يراجع حد الآن
٢	محمد صالح محبوب	لم يراجع حد الآن
٣	محمود طعمه صالح	لم يراجع حد الآن
٤	محمد فياض محمود	لم يراجع حد الآن
٥	غزوان خلف الباس	لم يراجع حد الآن
٦	وسام صالح محمود	لم يراجع حد الآن
٧	ناصر عبد الله محمد	لم يراجع حد الآن
٨	اسماعيل زيتل علو	لم يراجع حد الآن
٩	سليمان جديع جار	لم يراجع حد الآن
١٠	سيزار ياسين محمد	لم يراجع حد الآن
١١	علي إبراهيم علي	لم يراجع حد الآن
١٢	عبد الوهاب شهاب	لم يراجع حد الآن

الاتحاد العام للتعاون  
اتحاد بغداد التعاوني  
الجمعية التعاونية لإدارة المجمع السكني في زيونة

العدد: ٩٠/١  
التاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢٤

**إعلان**

استناداً إلى قانون التعاون رقم (١٥) لسنة ١٩٩٢ (المعدل) النافذ وعملاً بنظام بيع وإيجار أموال وعقارات المنظمات التعاونية تعلن الجمعية التعاونية الخدمية لإدارة المجمع السكني في زيونة عن اجراء مزايدة علنية لتأجير محل جاري صيدلية عدد (١) واحد بمساحة (٢٩,٦٨ م<sup>٢</sup>) تقع في السوق العصري داخل مجمع عمارات زيونة السكني فعلى السادة الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة مقر الجمعية للحصول على شروط المزايدة مقابل مبلغ وقدره (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون ألف دينار عراقي غير قابل للرد مستصحبين معهم صك مصدق باسم الجمعية التعاونية لإدارة المجمع السكني في زيونة كتأمينات قانونية بنسبة (٢٠٪) من القيمة التقديرية وستجري المزايدة في مقر الجمعية الكائن في محلة (٧١٨) زقاق (٢٢) عمارات زيونة بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً تبدأ من تاريخ اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية الساعة العاشرة صباحاً ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلاية بنسبة (٢٪) من أصل المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة والمصاريف الأخرى.

الجمعية التعاونية الخدمية  
لإدارة المجمع السكني في زيونة

جمعية المحاربين القدماء المركز العام بغداد  
أسست في ١٩٥١/١/١٦  
(منظمة غير حكومية)  
Veterans association  
(NGO)

العدد: ١٤١  
التاريخ: ٢٠٢١/١٢/٢٠

**إعلان**

إحاقاً باعلاننا الصادر يوم ٢٠٢١/١٢/٥  
تدعو جمعية المحاربين القدماء كافة أعضائها الحضور الى مقرها الكائن في بغداد - حي الأطباء - شارع جامع عادلة خاتون الساعة ١١:٠٠ الحادية عشر صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٢/٤ للمشاركة في انتخاب يوم اللجنة التحضيرية المشرفة على انتخاب الهيئة العليا للجمعية.  
للاستفسار الاتصال على الجوال الرقم (٠٧٩٠١٩٦٠٩٧٥)

السيد محمود هاشم محمد علي العزام  
أمين سر جمعية المحاربين القدماء

**زأمة**

العمل التطوعي في نينوى

**إعلانات**

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



## كلمة صدق

محمد حمدي

### بطولة عربية خماسية

مع انتهاء النسخة العاشرة من مونديال العرب التي ضيفتها قطر بنجاح ساحق كما هو متوقع، ويعترف رسمي من الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيسه جيانى انفانتينو الذي أعلن عن تشرفه باضافة اللغة العربية كلغة خامسة مندولة في الاتحاد تزامناً مع ذكرى اليوم العالمي للغة الضاء، وبعد يوم واحد من حسم البطولة لصالح الفريق الأفضل منتخب الجزائر الذي يهزنا بعروض رائعة ارتقت في البطولة الى مصاف الكبار من كل الجوانب، بات الاعتراف لزاماً منذ انتهاء المنافسة (العربية - العربية) بأن المنطقة وبتولياتها بعد الذي شاهدناه وستشاهده بعون الله في مونديال العالم ٢٠٢٢ يجب أن تخضع لنقطة نوعية هائلة لجميع البلدان سيما أن الدوحة أسدلت الستار عن بطولة كأس العرب، بتنظيم ناجح تتحضر من خلاله لتضييف بطولة كأس العالم لكرة القدم "قطر ٢٠٢٢".

وجاءت بطولة كأس العرب كفرصة مثالية للارتقاء بجاهزية العمليات التشغيلية والمرافق الخاصة بنهايات كأس العالم "قطر ٢٠٢٢" التي تنطلق بعد أقل من عام في ختام منافسات كأس العرب، وتزمنت ٦ من ملاعب مونديال قطر ٢٠٢٢ لتضييف بطولة كأس العرب بمشاركة ١٦ منتخباً عربياً من قارتي آسيا وإفريقيا. وضيفت البطولة ملاعب كأس العالم ٢٠٢٢ "البيت" و"٤٩٧"، و"الجنوب" و"المدينة التعليمية" و"أحمد بن علي" و"الشمسة".

وجميع هذه المنشآت الرياضية شُيدت تحت إشراف اللجنة العليا للمشاريع والإرث، وهي مؤسسة حكومية أسست عام ٢٠١١ لتتولى مسؤولية تنفيذ مشاريع البنية التحتية اللازمة لتنظيم مونديال ٢٠٢٢ في قطر.

إن هذه المعلومات التي نكزرها دائماً صارت بمثابة ناقوس يقض مضاجع البلدان العربية التي تفكر بأخراج النسخة المقبلة التي لا تقبل أن تنحدر نزولاً عن النسخة العاشرة، ولا يمكن لها أن تكون بمستواها في جميع الأحوال إلا إذا حدثت معجزة حسب رأي أحد الإعلاميين من الشقيقة مصر، الذي حاكى واقع بلاده في حال فكرت أن تضييف البطولة وما هو العمل الذي عليها اتبعه وخرج بنصيحة مفادها أن لا تفكر أبواً بشهد القاطن إطلاقاً.

استرجعت جميع هذه الصور، وأنا اتابع ما قبل ويقال عن استعداداتنا نحو تضييف خليجي ٢٥ وهل يكتب لنا النجاح في المهمة بعد أن مُنحتنا أشهر اقتراضية حاسمة لإكمال متطلبات ضرورية جداً قبل أن العراق لم يف بها حتى الآن على الخلاف والقيض تماماً مما أعلنه رئيس لجنة التفيتش د. حميد الشيباني من أن جميع الظروف والأحوال مواتية لاستضافة البطولة، وقد استبشرنا بالقول للمرّة الخامسة على اعتبار أن مثل هذه الاقوال صدرت تباعاً من لجنة تفيتش بطولة خليجي ٢١ وما رافقها من أحداث وصولاً الى خليجي ٢٥ التي بانت ملامح تخيبتنا منها من الآن وبعد الإعلان عن البديل الكويتي الجاهز لتضييفها!

هنا قد يفهم أو ينصح البعض كما رأينا بأن البطولة طالما ذهبت أو أنها في حكم الذاهبة الى الكويت لاستحالة تنفيذ طلبات لم تتخذ خلال سنوات سابقة وكيف بنا وقد مُنحتنا بضعة أشهر عجاف لن تكفي في جميع الظروف والأحوال، وأعتقد جازماً أن المسؤول في المؤسسة الرياضية أمام خيار واحد فقط، هو تقبل الأمر أياً كان شكله وترك البطولة والإنسحاب منها سيزيد الطين والقطبيعة والحظر بلة أخرى لا نقوى على تحملها، بل لننظر الى البطولة على أنها حالة مازة لبطولة عادية جداً بعد الذي شهدناه في كأس العرب ولنفكر أيضاً بإقامة بطولة خماسية مع فلسطين والاردن ولبنان وسوريا واليمن لا؛ فهذه البلدان تطوّرت أيضاً وليحصل ما يحصل بعدها مع خليجي ٢٥ أو ٢٦ نجحنا أم لم ننجح، فلا جديد في الأمر.



وجميع هذه المنشآت الرياضية شُيدت تحت إشراف اللجنة العليا للمشاريع والإرث، وهي مؤسسة حكومية أسست عام ٢٠١١ لتتولى مسؤولية تنفيذ مشاريع البنية التحتية اللازمة لتنظيم مونديال ٢٠٢٢ في قطر.

## هادي حيدر: ستعود كرتنا قوية بتوازن تمثيل المحترفين

وأشار إلى: "حاجة الكرة العراقية للتوازن في تمثيل اللاعبين المحترفين منتخباتها ومدى تألقهم معها، ففي منتخب الشباب



السادس بين ستة عشر فريقاً من الدرجة الثالثة الذي إنتهى أواخر تشرين الثاني الماضي".

أعرب هادي حيدر، لاعب فريق سووكو موسكو، عن سعادته باهتمام الاتحاد العراقي لكرة القدم بمواهب أبناء الوطن في الخارج، وضمّ المتميزين منهم للمنتخبات الوطنية بعد معاناتهم من الإهمال خلال السنتين السابقتين بسبب سياسة الإقصاء المقيتة حسب قوله.

وقال هادي (٢١ عاماً) في اتصال مع (المدى) من العاصمة موسكو: "نتمنى أن نتمتع بجهود الاتحاد في منح الفرصة لمن يلعب في دوريات أوروبية لا تسلب عليها الأضواء في العراق، وشخصياً أنتهى موسمي مع فريق سووكو موسكو بعدما لعبت معه ١٨ مباراة في الدوري و٤ في الكأس، وبالرغم من مهنتي كلاعب ارتكاز فقد سجلت هدفاً واحداً وصنعت ثلاثة أهداف عبر التمريرات الحاسمة "أسيسست" ووجهت لي بطاقتين فقط صفراء وحمراء) طوال الموسم". وأضاف: "يمكن القول أنني نجحت في منافسات دوري المناطق الروسي للمحترفين ٢٠٢١-٢٠٢٢ إذ حصل فريقي على المركز

## المدرّب السابق لمنتخبنا بكرة الصالات هيثم بعيوي؛

# اللعبة تشهد تراجعاً في النتائج ودرجال وعد باستعادة ألقها

## استقالتي احترمت القانون وحفظت كرامتي.. ومنشآت اللعبة تحت الصفر!

بغداد / إياد الصالحي

أكد المدرّب السابق لمنتخبنا الوطني بكرة الصالات هيثم بعيوي، أن اللعبة تشهد تراجعاً سريعاً في النتائج بعدما كانت مستقرّة في السنين السابقة، وعزا ذلك إلى فوضى عمل لجنيتها الخاصة في اتحاد كرة القدم ونظرة الأخير لها بأنها من ضمن اهتماماته الثانوية على حدّ قوله.

وقال هيثم في حديث خصّ به (المدى): "لم يدرك المشرفون على كرة الصالات الخطر المحدق بها بسبب إهمالهم مسابقة الدوري واستحقاق المنتخبات إلى درجة غياب الرؤية عن مستقبلها بسبب نيل كرة القدم للعبة الشعبية الأولى النصيب الأكبر من الرعاية".

وأضاف: "في الوقت الذي تشهد بعض الدول المحيطة بنا نهضة كبيرة في البنى التحتية لكرة الصالات إدارياً وفنياً ككيبان مؤسسي مرتبط بالاتحاد تنظيمياً ومستقل بمبناه ومفاصل عمله، فما زال العراق يفقد قاعة نموذجية للتدريب وليس للمباريات الرسمية".

وأوضح: "إن ابتعادي ليس إقصاء بل لشعوري باني أرواح في مكاني، ومُحبط جداً من واقع كروي متعب، واحتراماً للانظمة والقوانين التي تنصّ على عدم ازدواجية المنصب، ولم أنتظر أحداً يطلب مني مغادرة المهمة مع المنتخب الوطني، فكرامتي محفوظة طوال مسيرتي الرياضية ولا يمكن أن أواجه موقفاً قد لا أحسد عليه".

### المهمة الأخيرة

وكشف هيثم عن: "خسارة منتخبنا من تايلاند في مباراتي الملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم للسنين ضيفتها قاعة نادي خورفكان في مدينة الشارقة الإماراتية بنتيجة (٧-٢) و(٤-٠) على التوالي يومي ٢٥ و٢٠ أيار ٢٠٢١ لها أسبابها وأولها غياب التحضير الجيد، حيث كان آخر تجمع للمنتخب قبل هذه التصفيات في تشرين الأول عام ٢٠١٩ بعدها علمت من خلال تصريح لرئيس الهيئة التطبيعية لاتحاد الكرة إياد بنيران أن مهنتي مع المنتخب هي الأخيرة، وسيتم معالجة "ازدواجية المنصب" كوني اشغل منصب نائب رئيس



نادي نغط الوسط الرياضي، لهذا قدّمْت استقالتي حال عودتي الى بغداد".

### مساندة نغط الوسط

وعن مدى تأثير تواجده الإداري في نادي نغط الوسط وبين عمله التدريبي مع الوطني، قال: "لا يوجد أي تأثير سلبي، وكانت إدارة النادي داعمه بقوة لنجاح الوطني، وما مشاركتنا في نهائيات آسيا التي ضيفتها الصين تايبه شباط عام ٢٠١٨ إلا دليلاً على مساندتها للمهمة الوطنية، فقد وفر اتحاد الكرة معسكراً واحداً في لبنان قبل عشرة أيام من بدء البطولة، أخترت ١٢ لاعباً من نغط الوسط بحكم معرفتي بقدراتهم واصطحبنا معهم لاعبين فقط من نادي نغط الجنوب والشرطة، ولم أكن بحاجة إلى فترة إعداد طويلة، وحققتنا المركز الرابع لأول مرة في تاريخ العراق".

### اللاعب الخبرة

وفند بعيوي الانتقاد باعتدائه نفس اللاعبين في أغلب البطولات ما عرّضهم للاجهاذ وشحة العطاء، قائلاً: "لدينا خطة عمل بالاتفاق مع الملك التدريبي لراقبة

### عهد الياسري

وأشار الى أن: "أفضل فترة شهدت ازدهار كرة الصالات العراقية على مستوى المنتخبات والدوري كانت في عهد الراحل عادل الياسري الذي شغل مهام عضو اتحاد الكرة ورئيس الاتحاد الفرعي في محافظة النجف ورئيس لجنة كرة الصالات، وبعده تعرّضت اللعبة الى انحسار كبير في الأداء والنتائج لعدم وجود الشخص المناسب المحبّ والحريص والباحث عن حلول التطوير".

### ملاك كفاء

وبخصوص مصير المنتخب الوطني، أوضح: "يقود منتخبنا الوطني لكرة الصالات الجهاز الفني الكفاء المتألف من وميض شامل وعبد الرزاق أبو الهليل

## يد الوطني توقف الدوري والشرطة ينفرد بزعامته

بغداد / المدى

وأضاف: عاد فريق الجيش من محافظة السليمانية بفوز مستحق على غريمه صاحب الأرض (٢٩-٢٨) هدفاً أباه في الترتيب الثاني وبفارق المواجهات عن المتصدر، وقاد المباراة الثاني التحكيمي اسامة سامي وبيل إبراهيم.

وتابع: استطاع فريق الحشد الشعبي الحصول على أعلى النقاط بتحقيقه الفوز على مضيقة فريق التعاون (٣٣-٢٩) ليقتنص المركز الثالث وبفارق الأهداف عن ديالى، في المباراة التي أقيمت في قاعة جامعة المعارف بإدارة الثاني الدولي خالد شاكر وفاضل كاظم.

وأشار الى أنه: في مباراة الهبوط من المراكز المتأخرة استطاع فريق الكوفة من



تحقيق الفوز الصعب والثاني بالتوالي على فريق المسيب (٢٥-٢١) ليقتنص الفريق

## زياش بديلاً عن تورييس في صفقة برشلونة!

متابعة / المدى

يتواصل الحديث بشأن مستقبل برشلونة الإسباني، مع اقتراب سوق الانتقالات الشتوي، وسعي النادي إلى تواجذ لاعبين جدد يدعمون التشكيلة الشابة من ذوي الخبرة الكبيرة، ويسعى تشافي في مدرب الفريق الحالي إلى قيادة النادي الكتالوني وتحقيق النتائج الإيجابية، بعد بداية موسم هو الأسوأ منذ سنوات للنادي الإسباني.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أصبح برشلونة قريباً جداً من الوصول إلى اتفاق بشأن انتقال فيران تورييس نجم مانشستر سيتي الإنكليزي بقيمة ٥٠ مليون يورو سيما أن بييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أخبر النادي بموافقة على انتقال تورييس إلى برشلونة. وفي حالة فشل الصفقة المرتقبة، يفكر برشلونة بالمغربي حكيم زياش نجم تشيلسي الإنكليزي، لضمه بدلاً من الإسباني. المغربي يعيش أوقاتاً سيئة تحت قيادة الألماني توماس توخيل، ولا يشارك بشكل أساسي منذ بداية الموسم. النادي الإسباني سيقوم بدفع المبلغ على دفعات، بينما سيبدأ دفع مبالغ الشراء في المستقبل القريب وليس الآن، وهو أمر أصبح شائعاً في عقود بيع اللاعبين خاصة بالدوري الإيطالي كما حدث في انتقال متوسط ميدان ساسولو، لوكاتلي إلى يوفنتوس الصيف الماضي.



## أنا عراقى.. أنا أقرأ

**بوابة الثقافة واللغة العربية الواحدة أداة الإنتاج الفكرى والمعرفى فى كافة أقطار وطننا العربى تتجاوز الحدود القطرية وتلج الأمصار العربية من أوسع أبوابها.**



■ بثينة شعبان

نحن من جيل نشأنا على مقولة أن القاهرة تكتب وبيروت تنشر والعراق تقرأ، نشأنا على واقع كانت أعداد عديدة من كافة أنحاء الوطن العربى تجتمع فى القاهرة لتشكل نخبة ثقافية عربية، وكثير من دور النشر تتخذ من بيروت مقراً لها للتوزيع على كافة أنحاء الوطن العربى، والتمويل الكبير لبيع الكتاب على العراق الذى كان يشترى عشرات الآلاف من النسخ لأن العراقيين معروفون بأنهم قراء وأصحاب مكتبات وحوارات وأمسيات شعر وإنتاج أدبى رفيع. ولكن وبعد حصار العراق ومن ثم احتلاله من قبل القوات الأمريكية تراجع النشر فى بيروت وفى كل العواصم العربية وأصبح الناشر بالكاد يطبع بضعة آلاف نسخة لامة يقارب عدد سكانها ٤٠٠ مليون نسمة.

المعجى فى الأمر هذا هو أن بعض العرب وحتى بعض الشرقيين على الشؤون التربوية فى المدارس أخذوا يرجون لفكرة عدم جدوى القراءة باعتبار أن المعلومات غدت متاحة على النت وأنه لا داعى لأن نعذب الأطفال بقراءة كتب سوف ينسون محتوياتها

عن موقع الميادين

معركة الوعي هى معركتنا الحقيقية الحالية والمستقبلية: الوعي بهويتنا وبحضارتنا وقيمنا وبتاريخنا وبضروبنا وأساسيات تطورتنا وارتقائنا. يشوب معركتنا هذه ضخ إعلامى يومية مكثف من قبل الخصوم والأعداء والمطبعين والمهولين هدفه دَبّ اليأس فى النفوس والإصرار على التصدي له ومقارعة. هدف هذا الإعلام هو عدم السماح لمعركتنا بالانطلاق وتقويض عوامل نجاحها قبل أن تبدأ ولذلك فإن المرحلة الأولى فى معركة الوعي هذه هى استعادة الثقة بالنفس والإيمان باننا قادرين على أن نعيد الأمور إلى نصابها الصحيح وأن نعبد موزين القوى إلى ماهى عليه بالفعل بعيداً عن الترويج الكاذب والتهويل الذى اعتمده عدونا حتى فى حروبه ضدنا ليرتكب مجزرة هنا وهناك يروغ من خلالها الأهلالي ويرغمهم على النزوح فقط ليحتل أرضهم ويسرق تاريخهم وموروثاتهم ويذعى الغلبة والتفوق عليهم.

من بوابة الثقافة تُختزل المسافات وتختفى الحدود المصطنعة وتلتاق الأكار والآراء وتولد المشتركات بين أبناء الأمة ليس فى الثقافة والمعرفة فقط وإنما فى فهم الماضى واستدراك الحاضر والتطلع إلى مستقبل أفضل. الأرض خصبة هنا والمشاعر مفعمة والإيمان منجذب على مستوى الشعوب ويغض النظر عن وضع الحكم والحكومات؛ والإكيف نفهم أن يتحول كأس العرب إلى كأس فلسطين وأن يعمد الفريخ الجزائري والتونسي والحاضر والضيوف من العرب إلى رفع علم فلسطين قبل رفع علم بلدانهم. أوليس هذا مؤشراً إلى مرحلة جديدة من الوعي بالهوية وطبيعة الصراع؟

والمرحلة الثانية هى أن نغرس أقدامنا

## حلف الناتو ولعبة الوعود مع روسيا

2-1



■ جواد بشارة

يؤكد غورباتشوف بوضوح أن توسيع حلف الناتو سيشكل خيانة لما كان يرى "روح المناقشات فى ذلك الوقت، لكنه يؤكد مجدداً أنه لم يتم تقديم أى التزام رسمى. يواصل الروس الادعاء بأن مفاوضات موسكو مع ذلك ضمانات غير رسمية. نظرية لها ميزة كونها بطبيعتها من المسجل التحقق منها. وبالمقابل يتهم الغرب أن روسيا انتهكت معاهدة عدم استخدام القوة لإعادة السيطرة على دول أوروبا الشرقية المنسلخة من حلف وارسو وعدم ضم الدول المنسلخة من الاتحاد السوفيتى السابق... ومع ذلك، لا تزال أهمية توسيع الناتو محل نقاش، بما فى ذلك بين الخبراء الغربيين.

وكما لاحظ الباحث أوليفيه شيمت عام ٢٠١٨، فإن القضية استعادت أهميتها منذ عام ١٩٩٢ بقيادة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، رغم أن قسماً كبيراً من الإدارة الأمريكية عارضها خوفاً من التصورات أو التقسيرات الروسية. ولكن من أجل طمأننة روسيا، اختار الناتو عن حق فى عام ١٩٩٢ دمجها فى الشراكة من أجل السلام. الهدف: "بناء شراكة مع روسيا وإقامة حوار وتعاون عملى فى المجالات ذات الاهتمام المشترك". لم يتم تعليق هذا التعاون حتى عام ٢٠١٤، عندما قررت روسيا ضم شبه جزيرة القرم.

واعتبرت: الفخ المذهل الذى وضعته أوكرانيا للمرتبة الروس ما يحرص أنصار فلاديمير بوتين على عدم تحديده، هو أنه فى وقت استعادة جزيرة القرم، كانت روسيا بالفعل فى ذات استنزاف بالوعد، وهذا الوعد حقيقى. ضمنت مذكرة بودابست، التى وقعتها روسيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والصين فى عام ١٩٩٤، لأوكرانيا احترام روسيا لأوكرانيا وضمائها لسبابتها وسلامتها الإقليمية، مقابل انضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. الخلقى عن مخزونات الأسلحة النووية الموروثة من الاتحاد السوفياتى.

قبل كل شىء، بالإضافة إلى ماضيهم المؤلم مع الاتحاد السوفيتى، كانت سياسة روسيا العدوانية تجاه جمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق، وريغتهم فى الارتباط بغضاء بدمراطى، هو ما دفعهم جزئياً إلى أحضان الناتو، حسب ما يدعى الغربيون. وهكذا، فى حين عارض غالبية الأوكرانيين الانضمام إلى التحالف عبر الأطلسى "الناتو" قبل عام ٢٠١٤، تحول الراى العام تماماً فى الاتجاه المعاكس منذ بداية الحرب: ٥٨٪ من الأوكرانيين يرغبون الآن فى الانضمام إلى حلف الناتو. إن أسطورة روسيا المحاصرة هى نبوءة تتحقق من تلقاء نفسها.

لم يتم توضيح الأمر بشكل نهائى حتى عام ٢٠٠٩. بفضل رفع السرية عن تقارير الاجتماعات من المحفوظات الألمانية والأمريكية والروسية، يوضح الباحث بجامعة هارفارد مارك كرامر فى مقال نشرته صحيفة واشنطن كور تريلى أن عدم توسيع الناتو لم يكن حتى موضوعاً للنقاش فى عام ١٩٩٠.

هل روسيا على وشك غزو أوكرانيا حقاً؟ وليسب وجيه: فى ذلك الوقت، لم يتخيل أحد أن الاتحاد السوفياتى سينهار مع حلف وارسو. المهمة الرئيسية إن هى معرفة ما إذا كانت ألمانيا، التى كان الجزء الغربى منها بالفعل جزءاً من الحلف، ستبقى أم لا داخل الناتو كدولة موحدة، وتحت أى ظروف. ثم يلتزم الغربيون بثلاث نقاط. أولاً: فقط نشر القوات الألمانية غير التابعة للناتو فى ألمانيا الشرقية حتى اكتمال الانسحاب السوفيتى. ثانياً: يمكن نشر قوات الناتو الألمانية فى ألمانيا الشرقية بعد الانسحاب السوفيتى، لكن لا يمكن نشر قوات أجنبية أو منشآت نووية خارج ألمانيا. وأخيراً، ثالثاً: عدم زيادة الوجود العسكري الفرنسى والبريطانى والأمريكى فى برلين.

بعد مفاوضات شاقة، وافق غورباتشوف أخيراً على هذه الشروط وتم تكريسها فى المعاهدة المتعلقة بالجوانب الدولية لإعادة توحيد المانيتين، التى وقعتها جميع الأطراف فى سبتمبر ١٩٩٠. لا يوجد أى مكان، بما فى ذلك الأرشيف الروسى، يذكر أى وعد رسمى بعدم تضمين دول أوروبا الشرقية الأخرى فى نطاق دول الناتو فى المستقبل، فى حين يواصل الروس الادعاء بأن الغرب قدم مع ذلك ضمانات غير رسمية.

لكن حتى بعد عام ٢٠٠٩، استمرت النياية العامة فى الازدهار. وهذا على الرغم من إنكار ميخائيل غورباتشوف شخصياً، إلا أنه فى وضع جيد بما يكفى لمعرفة ما قيل حقاً فى ذلك الوقت. ففى مقابلة عام ٢٠١٤ مع روسيا وما وراء العناوين، صرح الرئيس السابق لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على نحو قاطع: "لم تتم مناقشة موضوع توسيع الناتو على الإطلاق ولم تتم مناقشته. خلال هذه السنوات.

يحدد غورباتشوف أن الاتحاد السوفياتى أراد قبل كل شىء "ضمان عدم تقدم الهياكل العسكرية للناتو، وعدم نشر قوات مسلحة إضافية على أراضي جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة بعد إعادة توحيد ألمانيا. ولإضافة: "كل ما كان يمكن القيام به وتعين فعله لترسيخ هذا الالتزام السياسى قد تم إنجازه.

أداة الإنتاج الفكرى والمعرفى فى كافة أقطار وطننا العربى تتجاوز الحدود القطرية وتلج الأمصار العربية من أوسع أبوابها؛ حيث تنكفى سايكس بيكو وتلتاشى مفاعيلها بين أبناء الضاد الذين يقرضون الشعر نفسه ويكتبون الرواية والقصة نفسها ويتقنون لغة من الله عليهم بها وهى من أجمل وأغنى لغات الأرض.

من بوابة الثقافة تُختزل المسافات وتختفى الحدود المصطنعة وتلتاق الأكار والآراء وتولد المشتركات بين أبناء الأمة ليس فى الثقافة والمعرفة فقط وإنما فى فهم الماضى واستدراك الحاضر والتطلع إلى مستقبل أفضل.

الأرض خصبة هنا والمشاعر مفعمة والإيمان منجذب على مستوى الشعوب ويغض النظر عن وضع الحكم والحكومات؛ والإكيف نفهم أن يتحول كأس العرب إلى كأس فلسطين وأن يعمد الفريخ الجزائري والتونسي والحاضر والضيوف من العرب إلى رفع علم فلسطين قبل رفع علم بلدانهم. أوليس هذا مؤشراً إلى مرحلة جديدة من الوعي بالهوية وطبيعة الصراع؟

من بوابة الثقافة واللغة العربية الواحدة

وتخصص الميزات السخية للتعريف بتقافتها رغم فقرها فى هذا المجال وذلك بسبب تجزئ الإدراك أن الثقافة هى الهوية وأن الحروب بكافة أشكالها تبدأ وتنتهى ولكن سز استمرار الحضارات والشعوب هو استمرار إرثها الثقافى والحفاظ عليه وتطويره وتآلقه وازدهاره.

من هنا سعدت أيضا سعادة أن أطلع على معرض الكتاب فى العراق الذى يعقد للمرة الثانية هذا العام تحت عنوان "النخلة والجيران" عنوان رواية غائب طعمة فرمان، وأسعدت أكثر حين تابعت الإقبال الشعبانى على المعرض وشراء الكتب الورقية وتبرع وزارة الثقافة العراقية بعشرات الآلاف من الكتب لإهدائها للقراء وفضول اليافعين للاطلاع على أسس نظم الشعر العربى التقليدى ومراجعة ما كتبه الأباء والأجداد لتتشكيل مخزون ثقافى معرفى لدى هذا الجيل لن تتمكن الشبكة العنكبوتية ولا وسائل التواصل الاجتماعى من التعويض عنه خاصة وأن الكثيرين من المطلعين يدركون أولاً أن المساهمة العربية فى المنشور على

بوابة الثقافة واللغة العربية الواحدة

بوابة الثقافة واللغة العربية الواحدة

## السلطة السياسية وشرعياتها الوطنية



■ لطفى حاتم

النزاعات الوطنية والحروب العنيفة. ثالثاً - النظم الوطنية وشرعيتها الانتخابية. انهيار خيار التطور الإشتراكي أطلق حواراً فكرياً بين الأحزاب الإشتراكية بهدف تحديد ملامح التطور الاجتماعى اللاحق فضلاً عن مساعدة الدول الوطنية للتخلص من النظم الشمولية وبناء نظم سياسية منبثقة من الشرعية الوطنية للحكم.

تتميز الدول الوطنية المتحولة من النظم السياسية الشمولية إلى نظم الشرعية الانتخابية بالسمات التالية: ١- هيمنة الطبقات الفرعية على سلطة البلاد الوطنية وترباطها والعالم الرأسمالى. ٢- اعتماد الشرعية الانتخابية بسبب اندعام التجارب الديمقراطية فى الحياة السياسية للدول الوطنية.

٣- سيادة نهج التبعية والتهميش فى سياسة الدول الرأسمالية الكبرى إزاء الدول الوطنية. ٤- غياب الكتلة الدولية الساندة لكفاح الطبقات الاجتماعى المناهضة للهيمنة الخارجية. إزاء هذه الوقائع الفرعية - الدولية المتحكمة فى تطور الطبقات الفرعية يتطلب من اليسار الإشتراكي بناء عدة فكرية جديدة قادرة على الوصول لسلطة البلاد السياسية وبناء دولة العدالة الاجتماعى.

أدوات العدة المنهجية المناظرة لكفاح اليسار الإشتراكي أراها تتمثل ب: أولاً- المشاركة فى الانتخابات التشريعية الوطنية بهدف تحشيد القوى الشعبية المناهضة لتوجهات القوى الفرعية وإعاقة تحالفاتها السياسية. ثانياً- بناء تحالفات وطنية ديمقراطية استناداً على برامج سياسية مرحلية تساهم فى استقرار البلاد السياسى - الاجتماعى. ثالثاً- منع البلاد من الانزلاق نحو نزاعات عنيفة ومنع الطبقات الفرعية من اللجوء الى الحروب الأهلية.

رابعاً- تعزيز المنافسة السلمية بين الأحزاب السياسية استناداً الى القوانين الوطنية والبرامج الانتخابية. خامساً- المساهمة فى بناء الشرعية الديمقراطية لسلطة الدولة الوطنية عبر كبح سياسة الطبقات الفرعية الساعية الى التبعية والتهميش. ان الموضوعات المشار اليها تدفع نحو تحول الشرعية الانتخابية الى الشرعية الديمقراطية المبنية على موازنة المصالح الطبقيّة وعدم اللجوء الى القوة العسكرية فى فرض التغييرات السياسية والاجتماعية على الدولة الوطنية.



■ لطفى حاتم

الصراعات الاهلية. خامساً- يضمن الدستور الوطنى حقوق الانسان السياسية -الاجتماعية فضلاً عن رعايته للأسباب الكفاحية السلمية للطبقات الاجتماعية المتنازعة فى إطار الوحدة الوطنية.

أخيراً لابد من الإشارة الى ان الشكل الديمقراطى لبناء سلطة الدولة البرجوازية ينبثق من تشكيلة اقتصادية سياسية - طبقات متبلورة اجتماعياً وكفاح سياسى متواصل لتحقيق وحماية حقوقها السياسية والاقتصادية.

ثانياً- النظم الإشتراكية وشرعيتها الثورية. لم تلق البشرية فى كفاحها المتواصل عند الشرعية الديمقراطية لسلطة البلاد السياسية، بل تعدى نضالها الطبقي الشرعية الرأسمالية وأنتج شرعية إشتراكية تميزت بكثرة من السمات أهمها:

١- وحدانية قيادة الحزب الثورى للدولة والمجتمع وتحريم نشاط أحزاب سياسية طبقية أخرى. ٢- هيمنة الطبقة العاملة على سلطة البلاد السياسية وما نتج عن ذلك من احتكار سلطة البلاد السياسية. ٣- هيمنة الدولة على وسائل الإنتاج الاساسية. ٤- بناء الدولة الفدرالية على أساس الاتحاد الطوعى بين القوميات المتأخية بهدف صيانة سلطة الطبقة العاملة السياسية.

٥- سيادة العمالة الانتخابية التى تمثلت بالمنافسة السلمية بين ممثلى الطبقة العاملة لاحتلال مراكز البلاد الاساسية. أكمل الاتحاد السوفيتى والدول الإشتراكية الأخرى بناء دول اشتراكية كبرى شكلت خياراً عالمياً للتطور الاجتماعى. غياب الرقابة السياسية على أجهزة الدولة الإدارية أدى الى نشوء (طبقة) بيروقراطية ساهمت فى إعاقة البناء الإشتراكي وتحويل التشكيلة الإشتراكية الى نمط سياسى - اقتصادى راكد تتحكم فى بنائه قوى اجتماعية مغتربة عن مصالح البلاد الاساسية. غياب الديمقراطية السياسية وتحكم كتلة المدراء والقادة الحزبيين بتحجيم المنافسة والرقابة الحزبية فضلاً عن المساعدات المتنوعة التى قدمها الاتحاد السوفيتى والدول الإشتراكية الأخرى الى دول العالم الثالث أصبحت عوامل كاحدة لرفاهية شعوب الدول الإشتراكية. - انهيار النموذج الإشتراكي للتطور أجبر القوى الديمقراطية على البحث عن نظم سياسية قادرة على حماية الانسان من الاستغلال الرأسمالى

أنتج الفكر السياسى كثرة من المفاهيم السياسية حول شرعية سلطة الدولة وشكل بنائها فضلاً عن طبيعة نظمها السياسية وسمات تشكيلاتها الاجتماعية. تعتبر السلطة السياسية وترباطها والطبقات الاجتماعية من أكثر القضايا التى ناقشها الفكر السياسى فى مسار تطوره التاريخى، وبهذا المنحى شكلت الشرعية الوطنية للنظم السياسية مقياساً للدولة الديمقراطية.

مرت الدولة وسلطانها السياسية بأشكال مختلفة من الشرعية طبقاً لخسامين النظم السياسية الديمقراطية منها والاستبدادية وعلاقتها بمصالح طبقات تشكيلتها الاجتماعية. استناداً الى تلك الرؤية اسعى الى متابعة اشكال شرعية سلطة الدولة السياسية على اساس اشكاليها التاريخية وفق المسارات التالية:

أولاً- النظم الرأسمالية والشرعية الديمقراطية. ثانياً- النظم الإشتراكية والشرعية الثورية. ثالثاً- النظم الوطنية والشرعية الانتخابية. استناداً الى تلك الموضوعات الفكرية نحاول متابعتها برؤية تاريخية مكثفة.

أولاً- النظم الرأسمالية والشرعية الديمقراطية. بداية لابد من الإشارة الى أن اختلاف النظم السياسية فى بناء الدولة ينبثق من مستوى النزاعات الطبقيّة وأشكال تناقضاتها الاجتماعية -السياسية الساندة فى الحقب التاريخية المحددة.

بهذا المسار أفز الفكر السياسى اشكالا مختلفة من الشرعية السياسية لنظم الدول الوطنية تماشياً والوقائع التاريخية المنبثقة من طبيعة وأشكال النزاعات الاجتماعية.

استناداً الى ذلك أنجزت الدول الرأسمالية اشكالا متطورة من بناء نظمها السياسية هادفة الى إبعاد البلاد عن الحروب الأهلية والنزاعات الاجتماعية الصادة، وبهذا المنحى أنتجت التسويات السياسية بين القوى الطبقيّة المتنازعة نظاماً سياسياً ديمقراطياً تستند الى تقاسم السلطات الثلاث بما يؤدي الى تلمصين المصالح الطبقيّة المتعارضة وبهذا نشأت فى الدولة الرأسمالية كثر من السمات الديمقراطية للحكم منها: أولاً - تقسيم سلطات الدولة الى سلطات تشريعية - تنفيذية - قانونية تحمى البناء السياسى والاجتماعى للدولة البرجوازية من الصراعات الاجتماعية معبرة بذات الوقت عن تقاسم سلطات البلاد الثلاث بين شرائح الطبقة البرجوازية الحاكمة. ثانياً- شكلت الانتخابات الوطنية العامة شكلاً من أشكال النزاعات الطبقيّة السلمية الهادفة الى التحكم بسلطة البلاد السياسية واستخدامها فى تلبية المصالح الطبقيّة. ثالثاً- أصبحت مراقبة السلطات الثلاث المتبادلة شرطاً قانونياً لمنع التجاوزات الدستورية وخرق الحقوق السياسية لطبقات تشكيلية البلاد الاجتماعية. رابعاً- اعتبار القانون الأساس للدولة ضماناً تشريعية لحماية السلم الاهلى وحماية البلاد من



## تري أنه سيكون دور المرأة أعظم وأكثر حضوراً إذا ما أشركت في الميادين التي تتأهل لها د. لاهاي عبد الحسين: دخل علي الوردي خانة قمم العراق الثقافية بعد مسيرة عظيمة

حاورها علاء المضرجي

القسم الثاني

لها العديد من المؤلفات في علم الاجتماع منها: الملامح الاجتماعية في أعمال عدد مختار من الفلاسفة العرب المسلمين، ومقدمة في علم الاجتماع، ومصطلحات ونصوص اجتماعية باللغتين العربية والإنكليزية. نظريات اجتماعية (سوسولوجية). نساء عراقيات.. وجهة نظر إجتماعية، وترجمت عدداً من الكتب منها: العرقية والقومية.. وجهات نظر انثروبولوجية، وكتاب العلامة علي الوردي في علم اجتماع المعرفة، من الأدب إلى العلم.

■ في كتابك، نساء عراقيات: وجهة نظر اجتماعية، خضعت في تجربة النساء في البلدان النامية التي لا تشبه بالضرورة تجربة النساء في البلدان المتقدمة، ما الأكار الأساسية التي ينطوي عليها الكتاب؟  
- يضم الكتاب مجموعة البحوث العلمية التي قمت بها عن المرأة حصراً بعد التخرج والعمل في قسم علم الاجتماع جامعة بغداد منذ تسعينيات القرن الماضي. وعليه، فالكتاب لا يقدم موضوعاً واحدة وإن كان يتبع نسفاً نظرياً ومنهجياً متساوياً. وقد تصدرت الكتاب المراجعة النظرية لقضايا المرأة المشار إليها في السؤال والتي تعتبر تأسيسية لأي عمل علمي. يلاحظ فيها أن العلماء ربطوا بين ارتفاع مستوى التنمية الاقتصادية وتحسن المكانة الاجتماعية للمرأة كما يستدل عليها من خلال توفر فرص التعليم والعمل لقاء أجر خارج المنزل. فيما رسم عالم آخر (النسكي) بين تحسن المكانة الاجتماعية للمرأة من جهة، والتطور التكنولوجي الذي يحققه المجتمع من جهة أخرى، مفترضاً أن هذا تطور يصلح لكل المجتمعات. بيد إن دراسات نقدية للدراسات المتكورة خلصت إلى أن تجربة النساء في البلدان النامية تختلف اختلافاً نوعياً عن تجربة النساء في البلدان المتقدمة بسبب تدخل عوامل اجتماعية تقليدية كالدين ومؤثرات القيم الاجتماعية والأنوار العائلية. وتؤثر هذه العوامل على النساء في البلدان النامية سلباً بدرجة أكبر مما تفعل في البلدان المتقدمة. وهذه مسلمة مهمة يتحتم على الباحث أخذها بالاعتبار قبل الشروع بأي دراسة علمية جادة. أما الدراسات الأخرى التي ضمها الكتاب فتتناول قضايا متنوعة تخص المرأة كما في الدور التكميمي الذي تمارسه الأنظمة الاستبدادية العربية على المنظمات النسائية العربية وقضية التمايز الجنسي في العراق التي ظهرت بحدّة أكبر كواحدة من نتائج الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988).

■ هل بتقديرك وفي ظرف العراق الحالي حيث الحواء والحبب الفكري الذي يعم الكثير من الفواصل الاجتماعية، أن يكون للمرأة دور ما؟  
- تمارس المرأة دوراً مهماً في العراق، وسيكون دورها أعظم وأكثر حضوراً إذا ما أشركت في الميادين التي تتأهل لها. المرأة كالوردة تتفتح في ظروف العناية والسقاية الحسنة، بلا أفرط. وعليه، فإنني على يقين بأن المرأة العراقية ستظهر مواهبها وامكانياتها كلما زاد الوضع استقراراً وأماناً. المرأة مقاتل شرس ضد الفساد والتلاعب إذا ما أحسن

اختيار من تتأهل لذلك من حيث الكفاءة المهنية والخبرة بمعية فريق مكافح ودؤوب. ستعود المرأة إلى طبيعتها عندما تطلعن على حقوقها ومكانتها. نتعلم من تجربة البلدان المتقدمة درساً جديداً كل يوم. فقد أظهر متفقون أن الفروق البيولوجية بين النساء والرجال تظهر بوضوح في المجتمعات التي تتبنى سياسات مساواتية كما في البلدان الإسكندنافية. وهذا يعني أن المرأة ستعود إلى وداعتها ورقبتها ولطفها عندما تطلعن إلى أن أحداً لن يتعرض لها سلباً كأن يتجاوز على حريتها أو ينتهك حقاً من حقوقها. وهذا استنتاج مبهر لظاهرة تزداد وضوحاً في البلدان المشار إليها الأمر الذي يسلط الضوء على المكاسب التي يحصل عليها المجتمع عندما يساوي بين أعضائه، نساءً ورجالاً، إناثاً وذكوراً.

■ هلا حدثنا عن (المنتدى النسوي) الذي ترأسينه في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أهميته وأهدافه ودوره في الحياة الثقافية؟  
- يعتبر منتدى الثقافة النسوية أحدث تشكيل دخل في منظومة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق منذ تأسيسه عام 1999. اعتقد أن هناك قناعة بأن الاتحاد ربما تأخر في تمثيل المرأة على هذا الصعيد. لا يعقل أن تخلو منظمة نخوية مثل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق عن تشكيل من هذا النوع يهدف إلى تعزيز حركة المرأة المثقفة ودعم جهودها لتأخذ مكانتها اللائقة في المجتمع. المنتدى مفتوح لكل الأقسام النسوية التي تنصّر قضية المرأة. وعندما أقول «نسوية»، فإنني لا أعني النساء فحسب بل وحتى الرجال الذين يعتقدون بحقوق المرأة باعتبارها جزءاً من حقوقها كإنسان. نركز في مرحلة التأسيس هذه على تأكيد الضور الفكري مثل هذه النخبة الداعمة لقضية المرأة العراقية على وجه الخصوص والانتصار لحقوقها ووقف الانتهاكات التي تتعرض لها وذلك من خلال العمل على إصدار كتاب نصف سنوي نحشد له موضوعات تكتب بأقلام نسائية ورجالية في قضية من قضاياها العروفة كما في الجهد لوقف حملة العمل على تغيير المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1999 الخاصة بحق الأم في حضانة الصغير بعد حصول الطلاق ومشكلة التحرش الجنسي التي صارت هماً مقيماً وبخاصة للفتيات الصغيرات سنّاً والنساء كُن متعلّقات ومشغولات. أولى التكرلي الحياة السياسية اهتماماً واضحاً وأسس ما يمكن أن نسماه تنامي آليات الاستبداد من خلال توثيقه لظهور شخصية «ضابط الأمن» سيئة الصيت في رواية «المسرات والأوجاع»، والعصف الذي أحدثته الحرب العراقية الإيرانية التي تسببت في كوارث اجتماعية إنسانية معنوية ومادية يصعب معالجتها والاعتلالات التي تنسب إلى إقائل مجهول. يلاحظ أن الحرب العراقية الإيرانية من أكثر الموضوعات اهتاما في الدراسات الاجتماعية. حدث ذلك بسبب التعظيم السياسي على جوانبها الاجتماعية والمشاكل التي تسببت بها. استمكمت العمل في تعقب فترة السبعينيات على مستوى الطلبة الجامعيين والضعف التي كانت تمارس لضمهم إلى حزب الحكومة ومن ثم ظروف الشك والغدر والقمص التي رافقت فترة انعقاد ما سمي في حينها، الجبهة الوطنية والقومية التقدمية من خلال روايتي فلاح رحيم. وقرأنا في روايات انعام كج جي عن مشاهد لم تسجل في دراسة علمية مؤنفة وصولاً إلى رواية «داعستانين...» لجاسم المطير الذي وضعنا في أجواء كارثة احتلال الموصل وما جرته من ويلات على أهلها وساكنيها.

■ صدرت في الأونة الأخيرة كتابات تحلل منهج



الدكتور علي الوردي، والبعض من هذه الدراسات هاجم منهج الوردي في علم الاجتماع... كيف تنظير اليوم إلى تراث علي الوردي وهل لا تزال فرضياته الاجتماعية واقعية؟  
- لا خير فيمن يتهم علي الوردي دون أن يتمكن منه ويقرأه جيداً. دخل علي الوردي خانة قمم العراق الثقافية بعد مسيرة عظيمة تميز فيها بجزارة الإنتاج والحضور بحيث عد عربياً ودولياً عالم الاجتماع الأبرز في العراق وهذا مصدر فخر وليس مدعاة لإقامة حفلات السب والشتم له. لم يتوقف الهواة وأشباه المتعلمين من التهمج على علي الوردي وفي هذا بالذات شهادة على أهمية ما أنتجه. فأن تكون موضوعاً للنقد والتأمل وإن كان سلبياً أفضل من أن تكون ورقة منسية في رف من رفوف

المكتبة. لم يتوقف النقد للنظرية الماركسية ولما أنتجه علماء الفكر الاجتماعي والإنساني إنما على أسس علمية وليس مجرد إطلاق أحكام لا تقوى على الوقوف. فقد استمر التساؤل عما إذا كانت الطبقة الاجتماعية هي العامل الرئيسي في أحداث التغيير أم منظومة الفكر والقيم الدينية والأخلاقية. وأنتج المتساؤلون بدائل فكرية مهمة في مواجهة النظرية الماركسية كما في ماكس فيبر وإميل دوركايم وكارل مانهايم ورفد داهرنوف وغيرهم. بيد إن هذه الانتقادات لم تتل من مكانة كارل ماركس ومنجزه الكبير الذي بقي حجر الزاوية في أي نقاش علمي جاد. ولم تتوقف جامعات العالم عن تدريس كل هؤلاء العلماء المبرزون باعتبارهم أساسيين وليسا طارئاً على العمل العلمي.

دعنا نتفق أن النقد يختلف عن التهمج. تستطيع أن تنقد باحثاً أو عالماً درسته وتمكنت من علمه وصار بإمكانك أن تقترح بديلاً ما يرى وتعترف حتى لو كان بديلك جيداً ويتمتع بالمصداقية أن الفضل يعود لمن سبقك بالإنتاج ومنحك فرصة التأمل والمحااجة. أما أن تنتقد في سياق أن الوردي خطي باهتمام أكبر من غيره أو أنه نال شهرة أوسع وتغفري عليه بأن تنسب له ما لم يكن فيه فهذا تهجم وليس نقد. تستطيع أن تقارن عمل الوردي بنظرائه من الباحثين وليس بمن اختلط طريقاً مختلفة. عليك أن تكون دقيقاً بحيث لا تدعي أنه أهمل ناقداً وأنه تهجم على حدث معين كما في ثورة العشرين. ما فعله علي الوردي فيما يتعلق بثورة العشرين أنه قدم أطروحة جديدة تدعو إلى استخدام المنهج العلمي الذي لا يقوم على مسلمات فكرية تقود إلى نتائج متوقعة. أي أن عليك أن لا تفترض أن علي الوردي لم يكن متميزاً عن غيره بل تثبت ذلك. هذا خطي في العلم وقلّة دراية بقواعد النقد العلمي. استشهد علي الوردي بما كتبه الباحث مؤيد الياس بكر في مجلة الجامعة الصادرة عن جامعة الموصل في عددها الصادر في تشرين الأول عام 1976، ووضع مقتبساً فيما يقرب من صفحة كاملة في كتابه مما كتبه الباحث، ملحق اجتماعية وأن تاريخ العراق الحديث، وشرح أن الباحث عاب عليه رأيه في ثورة العشرين لأنه ذكر السلبيات وترك الإيجابيات. رد الوردي على ذلك الرأي الذي جاء في مطلع الجزء الخامس من كتاب «المصحات»، الصفحات (4 - 5) بكل احترام موضوعاً أن العلم يتطلّح حلولاً موجهة وأن كراهيتها للإنكليز ينبغي ألا تحجب الحقيقة عن أعيننا. استشهد الوردي بعد ذلك بفقرات مستقبجة من أعمال عدد من الكتاب والباحثين والعبد الرزاق السنسي وكاظم المفطر وعبد الشهبان الياسري ممن استخدموا الخطاب التعبوي التحريضي الذي يقف على الضد من المنهج العلمي الدقيق في النظر إلى ثورة العشرين وما رافقها من أحداث موجهة. أوجز الوردي في مقدمة الكتاب العوامل الرئيسية التي ميزت ثورة العشرين في النقاط التالية: إن الثورة أوسرت لتعاون غير مسبوق بين العشائر وأهل المدن إذ لم يحدث أن تعاون هؤلاء على صعيد مشترك في ظل الهيمنة العثمانية السابقة للاحتلال البريطاني وأنها لم تكن بدوية الطابع بالمطلق كما أشيع عنها؛ تمثل العامل الثاني بمشاركة رجال الدين والعلماء ممن شجعوا عليها واعتبروها «جهاد في سبيل الله»؛ ساهمت الثورة بإشاعة مفاهيم سياسية جديدة في المجتمع العراقي من قبيل «الوطنية»، و«الاستقلال»، مما جعل منها مدرسة لتنامي الوعي الوطني الذي تزايد بعد ذلك؛ أنها امتدت لتشمل العراق من أقصاه إلى أقصاه كما شهد على ذلك كتاب ومرآتين عرب وغير عرب. ولعل القضية الأخرى التي لا تقل

أهمية عن العوامل الأربعة المذكورة أن الوردي جرد الثورة من صيغتها التطبيقية. فقد كانت ثورة العشرين بنظره ثورة شعبية اشترك فيها عموم العراقيين من شيوخ ورجال عشائر وسكان مدن وعسكريين وطلبة، إلخ. وكما عبر الوردي بكلماته فقد اشترك فيها أصحاب «العمامة إلى جانب الطربوش، والكشيدة إلى جانب اللقعة، والعقال إلى جانب الكلاو، وكلهم يهتفون: يحيا الوطن».

بالنسبة لي فقد نشرت خمس دراسات علمية مؤنفة عن إنجاز الوردي بدأتها بدراسة حملت عنوان «علي الوردي في الميزان»، نشرت عام 2012 في مجلة «إضافات»، وشاركت بدراسة حملت عنوان «الوردي من منظور نقدي»، في المؤتمر الذي أقيم في بيروت من قبل الجامعة الأمريكية وجامعات أخرى عالمية عام 2013 بمناسبة مرور مائة عام على ولادته، وأخرى بعنوان «منهجية علي الوردي في مجال علم الاجتماع». سيكون ناقصاً كل عمل لا يأخذ بنظر الاعتبار ما كتب وقيل في الوردي من قبل نظرائه ودارسيه الجادين. كما إنه ليس مسؤولاً عن الشهرة والشعبية التي حظي بها بالمقارنة مع آخرين. الشهرة سيف ذو حدين يمكن أن تعلي ويمكن أن تخفض شأن من نصيب الوردي أنه نال التقدير والاحترام بسببها لأنه خاطب عقول العراقيين وتناول مشكلاتهم الملحمة وهنّ قناعاتهم بالسائد والمقبول. وعليه، إذا كانت هناك صنمينة فقد كان علي الوردي هو الذي شرع بهداهمه ومهد لطريق مختلفة في النظر إلى شؤون الحياة الاجتماعية. عبرت في أكثر من مناسبة عن الرأي في أن الإزدواجية قد لا يكون لها وجود اليوم في العراق بسبب التقارب الذي تحقق نتيجة نظام التعليم الشمولي وسياسات الحكومات المركزية ووسائل الإعلام التي ساعدت على الامتداد وليس التمايز أو الأزواج بحسب مفهومات الوردي. بيد إن هذا لا يعني أننا صرنا مجتمعاً متحرراً من المشاكل التي يذكيها اليوم التعصب الديني والمذهبي الذي خاض فيه الوردي. سبق الوردي أن أكد في أكثر من كتاب ومحاضرة وحديث عن إن ما يقوله اليوم قد لا يصح غداً وهذا جزء طبيعي من عملية التغيير الاجتماعي الذي يمر بها المجتمع. معروف في ضوء أنجديات العلم الاجتماعي أن الإنسان بطبيعته حالة متغيرة وغير ثابتة. أما موقف الوردي من المرأة فتشبه عليه ملاحظاته المستمدة من أرض الواقع من ستينيات القرن الماضي حيث رصد باعتزاز كبير الأعداد المتزايدة من الفتيات اللواتي يقصدن المدارس والنساء اللواتي ينتشرن على نحو متزايد في مؤسسات الدولة. كان علي الوردي أديباً مخلصاً للمرأة وخصماً للنظام السياسي السائد منطلقاً من ذلك من موقفه كمنقذ وعالم يحترم الحيادية والموضوعية ويمارسها.

قدم علي الوردي مثلاً ممتازاً على ملكته للنقد بصيغته العلمية الصحيحة والتي تقوم على الدراسة والنقضي وليس التعبير عن الرأي والمزاج الشخصي أو التعصب لأحد دون آخر. وهذا ما فعله في أطروحته للدكتوراه حيث انتقد الفيلسوف البريطاني أرنولد توينبي لوصفه ابن خلدون بأنه خرج من «لا شيء». أوضح في هذا المجال أن ابن خلدون كان ثمرة تطور معرفي تاريخي يجري في صلب المجتمع الإسلامي آنذاك مما تم التعبير عنه في عديد من حركات الفكر والجدالات التي هضمها ابن خلدون واستخدمها لتطوير فلسفته في التاريخ ونظريته في المجتمع. كما تصدى الوردي لرأي عديد الأديب العربي طه حسين الذي وسّم أفكار ابن خلدون بالغموض. وكان بكل هذا سباقاً ودقيقاً وأميناً ومؤتمناً على الرسالة العلمية التي حملها.

الرجل اللامرئي

صدرت عن دار المدى رواية "الرجل اللامرئي" تأليف رالف إليسون، ترجمة أسامة منزلجي، الرواية تتحدث عن قضايا العنصرية، كتبها الروائي الأمريكي من أصل أفريقي رالف إليسون، وفازت بالجائزة الوطنية للكتاب عن فئة الخيال في عام ١٩٥٣. وقد صنفت بالمرتبة ١٩ في قائمتها لأفضل مئة رواية في القرن العشرين. صنفت مجلة تايم رواية الرجل اللامرئي في قائمتها لأفضل ١٠٠ رواية باللغة الإنكليزية منذ عام ١٩٢٣ وحتى عام ٢٠٠٥، إذ أطلقت عليها "الرواية الأمريكية الجوهريّة للقرن العشرين".



العمود الثامن

علي حسين

عقيفة ممنوعة من الغناء !!

وضعت هذا العنوان وأنا أتوقع أن البعض من القراء الأعزاء سيقولون، لماذا يارجل تعتقد أن مشكلتنا في منع الغناء؟ ألا تحس بالمسؤولية، لماذا أنت معدوم الضمير، تنسى أن البلاد تمر بأزمة كبيرة، وأن أحبابنا في دول الجوار قطعوا الماء عن مدننا، بالتأكيد لم تكن أنوي الكتابة في هذا الموضوع لو لا أن هذا الشهر يتضمن مناسبة نسيها الجميع وهي مرور ١٠٠ عام على ميلاد المطربة التي سحرت العراقيين عقيفة إسكندر.

شغلت عقيفة إسكندر الأوساط الفنية والثقافية في بغداد، لسنوات طويلة، فهذه المرأة المسيحية التي دخلت الإذاعة العراقية عام ١٩٣٧ أصبح اسمها بين ليلة وضحاها على كل لسان، جاءت هذه البنت من أربيل إلى بغداد، صبية تحلم بعالم من الشهرة والأضواء، كان عالم بغداد جميلاً ومختلطاً وملوناً، ففي هذه المدينة، تحمل الشوارع المضاءة أسماء شعراء و علماء ، وفيها أنشأ تاجر مسيحي أشهر المحال "حسو إخوان" وافتتح مسيحي آخر أشهر سنوبيو للصور "أرشاك"، وفي هذا الشارع ينشئ مسيحي آخر أشهر فندق نجلة ياس. في البيت الذي سكنته عقيفة إسكندر في كراة مريم كان المياع يصاح بأغنيات سليمة مراد ومنيرة الهوزون وزهور حسين ومحمد البقاجي، وكانت تمضي أكثر الوقت، من أجل أن تسمع ما تحب. الإذاعة نفسها، "إذاعة بغداد"، كانت على بعد خطوات من البيت، وسوف تغامر ذات يوم، بالذهاب صوب الإذاعة، وتطلب من فؤاد جميل مدير الإذاعة أنذاك أن تعني، ولكن من سيلحن لها الأغنية؟ لم يكن غير اليهودي العراقي صالح الكويتي الذي كانت أصوات المطربات تنظن عند عتبة بيته. يصغي صالح الكويتي إلى البنت المسيحية الجميلة الملامح، الغارعة الطول ويقول لها: عقيفة سوف تكونين الأغنية الجديدة في هذه الإذاعة. لم تكن تدرك عقيفة إسكندر أنها سوف تصبح ذات يوم نجمة بغداد المشعة، ومع أغنياتها المفرحة التي تشدو بها سوف يتغير جوهر الأغنية العراقية، وسوف يأتي إليها الملتحن والشعراء الذين كانت تحلم أن تلتقيهم يوماً ليسألوها: عقيفة هل تقبلين أن تعني لنا؟، ولنصبح امرأة أخرى من قوم عيسى تأسر القلوب والأسماع. غفلت مؤسساتنا الفنية عن استنكار منوية عقيفة إسكندر، ربما تناست أو خافت لأن البعض أعلن أن الغناء في العراق هو تخريب للأخلاق، فأعلن رفضه لإقامة أي مهرجان غنائي في محافظات العراق... لماذا ياسيدي؟ لأن الغناء مناف للأداب العامة، ويتعارض. -الغناء طبعاً، وليس السرقة أو تهجير الأبرياء- مع قيم الشعب العراقي. نستذكر الماضي، لأن الحاضر الذي نعيشه مدننا، محزن في ظل سياسيين ومسؤولين يريدون أن يجلبوا الهم والغم ويمنعوا عقيفة إسكندر من الغناء



فتاة من واسط تفتتح أول مدرسة لتعليم الفتيات فنون التايكواندو

الدخول لهذه الرياضة وعالم التدريب كوني امرأة في مجتمع محافظ فقد وجدت مع مرور الوقت هناك من يدعم ويشجع عليها. مشيرة الى أن هدفها هو توسيع قاعدة التايكواندو في المحافظة وافتتاح مدرسة كبيرة تضم فعاليات متعددة وتستقطب أيضا الشباب ممن هم بأعمار صغيرة خاصة بعد وجود من أخذ يساعدها في التدريب زميلها لاعب المنتخب الوطني حسين حسن راهي. وتؤكد زينب أن طموحها الحصول على شهادة أعلى في التدريب الدولي وتطوير قدراتي الفنية والتدريبية وتوسيع مدرسة التايكواندو في الكوت ولهذا فقد شاركت في عدة دورات تدريبية بإشراف خبراء دوليين وأيضاً خضعت للاختبارات المعنية بالأحرمة الدولية تحت إشراف الخبراء الدوليين وإن شاء الله أحقق لفريقي المزيد خدمة للحركة الرياضية في العراق ولرياضة الفنون القتالية النسوية".

دان دولي من معهد كيكوان للفنون القتالية في كوريا الجنوبية وحصلت على ذلك رغم عدم وجود تقارب بين شهادتي وهذه الرياضة التي امارسها وأسعى لتطويرها وتوسيع رقعتها في المحافظة لأن رياضة الفنون القتالية ليست أكاديمية ومن الممكن لأي اختصاص ان يمارسها وينجح فيها. وأشارت الى حصولها على فرع أكاديمية بلاك تايكور الدولية للدفاع عن النفس والعلوم الرياضية من بغداد وهو ما دفعها الى تأسيس مدرسة تايكواندو في الكوت بجهودها الشخصية. وأضافت "تعرضت بداية الأمر للتمنر والانتقاد والسخرية بسبب ممارستي للفنون القتالية لكن ذلك لم يمنعني من المواجهة والتحدى لأن الآخرين يعتقدون أن هذه الرياضة ليست مناسبة للنساء أو الفتيات وهذه النظرة للأسف حاضرة حتى في أوساط الرياضيين وقد اثبت لهم أنهم على خطأ". وتكرت رغم الصعوبات التي واجهتها عند بداية



جماعية متعددة. وأضافت أنها "مدرية تايكواندو (فنون قتالية)، معتمدة من قبل اتحاد التايكواندو العراقي المركزي، حاصلة على ثلاثة أحزمة اسود جدارتهن، واستقطبت المدرسة عدداً جيداً من الراغبين في ممارسة هذه اللعبة التي تهتم بالدفاع عن النفس والاصرار والارادة والقوة. تقول زينب التي تحمل شهادة

واسط / جبار بجاي

زينب عبد الرزاق الفيلي، فتاة واسطية تمتلك وعياً مجتمعياً حداثياً ولديها قدرة في الاصرار والتحدى نحو بلوغ الأهداف والغايات حتى وإن كان طريق الوصول الى تلك الغايات تحفه العوائق والتحديات. واجهت زينب الكثير من تلك التحديات لكنها في المحصلة حققت حلمها وهي تفتتح مدرسة متخصصة لتعليم الفتيات فنون رياضة التايكواندو القتالية بعد أن نالت شهادة تدريبية معتمدة في هذا التخصص، وتهدف من ذلك الى تطوير قدرات الفتيات برياضة التايكواندو والفنون القتالية وتنمية الامكانيات والرغبات يبينهن والارتقاء بمؤهلاتهن الفنية وثبات



"سبايدر مان" يهزم متحور "أوميكرون"



تج فيلم "سبايدرمان"، "لا سبيل للعودة" في تحقيق ٢٥٣ مليون دولار من مبيعات التذاكر في الولايات المتحدة وكندا، خلال عطلة نهاية الأسبوع. وبهذا، يكون الفيلم قد سجل رقماً قياسياً خلال جائحة فايروس كورونا، واحتل المرتبة الثالثة أعلى إيرادات العرض الأول في تاريخ هوليوود، حتى مع بدء تفشي المتحور الجديد "أوميكرون". وفي جميع أنحاء العالم، حقق الفيلم ٣٣٤,٢ مليون دولار إضافية مطلع هذا الأسبوع، بإجمالي بلغ ٥٨٧,٢ مليون دولار، وفقاً لتقديرات شركة "سوني" الموزعة للفيلم. ويلعب دور البطولة في ثالث أفلام "سبايدر مان" الممثل توم هولاند والممثلة زندايا، ويشارك به عدد من نجوم النسختين السابقتين. وحظمت مبيعات التذاكر الأمريكية والكندية حتى أكثر التوقعات تقاؤلاً خلال الأسبوع الماضي، عندما اعتبر المحللون أن تحقيق إيرادات تصل ٢٠٠ مليون دولار أمر بعيد المثال.

مزداد على أول رسالة "SMS" في العالم

تقيم دار "أغوت" للمزادات العلنية مزاداً في باريس على أول رسالة نصية هاتفية SMS أرسلت في الإطلاق. وسيقام المزاد بصيغة NFT الرقمية غير القابلة للاستبدال يوم ٢١ ديسمبر/ كانون الأول الجاري، ومن المتوقع بيعها بمبلغ كبير.

4 مليار ديرات يربحون 225 مليار دولار في 2021

ارتفعت ثروة أكثر ٥ مليارديرات ربحاً في العالم، بقيمة ٢٦٦,٤ مليار دولار خلال العام ٢٠٢١، بصدارة الملياردير إيلون ماسك رئيس شركة تسلا، بمكاسب بلغت نحو ٨٧,٤ مليار دولار. وارتفعت ثروة صاحب "تسلا"، بفضل ارتفاع أسهوها منذ بداية العام الحالي حتى إغلاق تعاملات الأسبوع الماضي. في المركز الثاني بين المليارديرات الأكثر ربحاً عالمياً خلال ٢٠٢١، جاء قطب الموضة الفرنسي برنارد أرنولت، حيث ارتفعت ثروته بنحو ٥٠,٩ مليار دولار خلال العام الجاري، وحل ثالثاً بين المليارديرات الأكثر ربحاً خلال العام الجاري، لاري بيغ، أحد مؤسسي محرك البحث غوغل مع سيرجي برين، بمكاسب بلغت ٤٣,٩ مليار دولار، وخارج أمريكا وأوروبا جاء قطب البنية التحتية الهندي غوتام عدني في المرتبة الرابعة بين المليارديرات الأكثر ربحاً في ٢٠٢١، بمكاسب بلغت ٤٢,٥ مليار دولار.



بيونسيه تقتحم "تيك توك" وهذا ما حدث!

قررت المغنية وكاتبة الأغاني الأميركية الشهيرة، بيونسيه؛ أن تفتتح نافذة تواصل جديدة لها مع جمهورها العرض على مستوى العالم؛ لتتضم إلى منصة "تيك توك" ولا يحتوي الحساب على أية صور، أو فيديوهات، أو حتى معلومات حول الفنانة الشهيرة، لكنها اكتفت فقط بكتابة بيونسيه، دون أية تفاصيل أخرى. ونظراً للشعبية الكبيرة التي تتمتع بها "كوبين بي"؛ شهد حساب المغنية الأميركية إقبالا كبيرا من قبل محبيها ومتابعيها؛ حيث وصل عدد المتابعين إلى ما يقارب الـ ٤٤ ألف متابع، في غضون يومين فقط. ودونت شركة سوني الموسيقي تغريدة، عبر حسابها بموقع "تويتر"، قالت فيها: وصلت ملكة جديدة من "تيك توك". وبيونسيه واحدة من العديد من المشاهير، الذين انضموا إلى تطبيق مشاركات الفيديو في الفترة الأخيرة؛ حيث تستمر منصة التواصل الاجتماعي في اكتساب الشعبية.

تشكيلي عراقي يدخل "غينيس" بأكبر لوحة عن مرضى البهاق



متابعة / المدى  
نجح الفنان العراقي الشاب سعيد هويدي في رسم صورة أخاذة للمهمة عربية منقلبة لمرض البهاق، باستخدام خيوط ومسامير فقط ليحقق بذلك لقب غينيس للأرقام القياسية لأكبر عمل فني بالخيوط والسماير في العالم. واشترطت غينيس للأرقام القياسية معايير صارمة لاعتماد هذا الرقم القياسي، أبرزها استخدام خيط متصل واحد، ليشكل الصورة المطلوبة التي بلغت أبعادها ٦,٣ أمتار مربعة. وشكلت اللوحة خمسمائة مسمار و٦٣٧ متراً من الخيوط، أي ما يفوق ارتفاع

جبل كليمنغارو الشهير في أفريقيا، أو ٨ مرات من طول برج خليفة الأشهر في دبي. وتزينت اللوحة بملامح وجه أخاذ للمؤثرة العربية لجينة صلاح، المرأة المصرية التي تشتهر رفع الوعي حول مرض البهاق عربياً، واليوم عالمياً. ويعكس العمل الفني تناسب

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في العديد من مناطق البلاد.



ينجب الموهبة. وتطلب العمل على الصورة ١٦ ساعة، إلا أن هذا الوقت أسرع من المعدل المطلوب بكثير حيث تتطلب لوحات مشابهة ما يفوق الـ ٤٠ ساعة عمل لإنجازها. من جهتها، عبرت لجينة صلاح عن سعادة بالغة لاستخدام الفنان سعيد هويدي صورتها كأيقونة لعمل عالمي كهذا، سيساهم في رفع الوعي حول جمال مرضى البهاق في أنحاء العالم. وقالت إنها بدأت حياتها بالمعاناة مع مرض الصدفية، ثم البهاق، إلا أنها حولت هذه الأمراض إلى أيقونة جمالية فريدة، وغيرت حياتها إلى الأفضل.

بغداد/ 18 C° - 6 C°	البصرة / 20 C° - 7 C°
أربيل/ 15 C° - 3 C°	النجف / 18 C° - 6 C°
الموصل / 16 C° - 5 C°	الرمادي / 17 C° - 6 C°

صباح

■ أماليها مكروشيئا  
الاستاذة في جامعة سانت بطرسبورغ في التاليف قدمت بتاريخ ١٩ كانون الأول ٢٠٢١ بحثاً بعنوان (مؤلفات الكاتبة لطيفة الدليمي كصورة للواقع العراقي)، يندرج البحث في إطار الطاولة المستديرة بعنوان: رواية الشرق الأدنى المعاصرة" والتي يعقدها قسم اللغة العربية بجامعة موسكو بالاشتراك مع مكتبة فرانكوفكا بمناسبة (يوم اللغة العربية).

■ رائد جورج  
الموسيقي والمطرب العراقي حصل على شهادة في التأليف الموسيقي من جامعة اوكلاند، ورائد جورج يعد من أبرز الموسيقيين العراقيين في التسعينيات قدم العديد من الأعمال الموسيقية وايضا كانت له مساهمات في الدراما التلفزيونية والمسرح من خلال وضع الموسيقى التصويرية للمعرض.

■ هادي التجار  
رئيس الجمعية العراقية للتصوير، اعلن عن استعداد الجمعية لإقامة المعرض السنوي الخامس والاربعين في قاعة كوليكيان بنهاية كانون الثاني المقبل. مؤكداً ان المعرض يتوزع بين ثلاثة محاور، هي: ملون عام وأحادي اللون عام والمصور الخاص، كما اعلن عن تشكيل لجنة خاصة للإشراف على المعرض.



لعدد من الاعمال الدرامية.